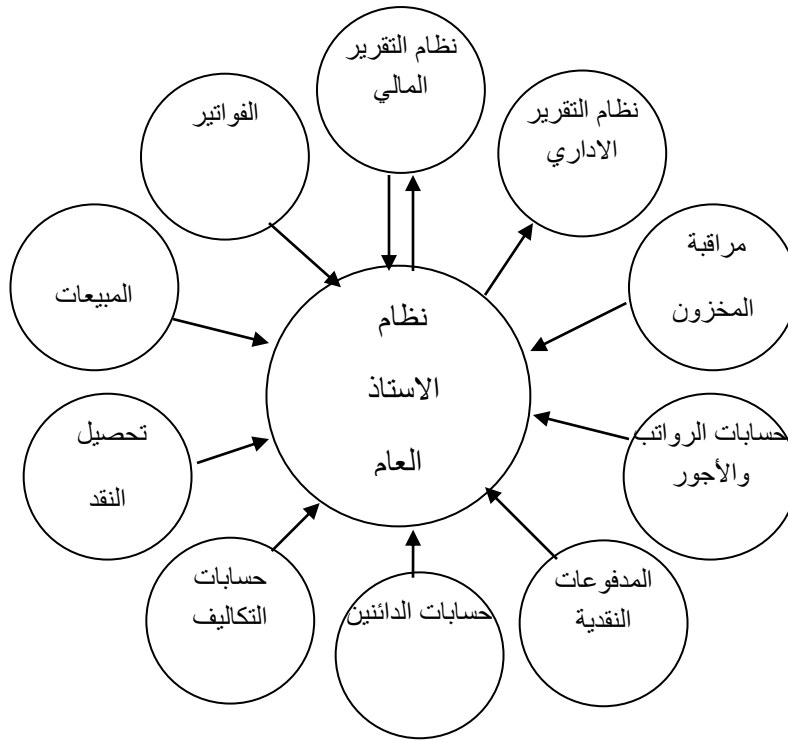


المبحث الاول

ترميز البيانات Data coding

جميع برامج نظم المعلومات المحاسبية تستخدم ترميز البيانات ليعبر عن مختلف مفاهيم وتصورات الأنشطة الاقتصادية ويعتبر ذا أهمية بالغة في نظام الاستاذ العام الذي يمثل نقطة التقاء جميع النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي، ويمكن تصور تلك العلاقة بالشكل رقم (٨-١) الذي يظهر ان الأنشطة الفرعية لنظم المعلومات المحاسبية تمثل على شكل دوائر تتصل جميعها بمحور هذا النظام الذي يمثل الاستاذ العام.

شكل رقم (٨-١) علاقة الاستاذ العام ببقية النظم الفرعية للمعلومات



ومن اجل سير الاعمال بشكل انسيابي في الوحدة الاقتصادية فيجب عليها وبشكل كفوء ان تقوم بتنسيق التدفقات الظاهرة في الشكل السابق عن طريق ترميز البيانات لعملية الاتصال بين الانظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي والاستاذ العام لأنه بدون ذلك سوف تعم الفوضى والصعوبة في عمل النظام بشكل عام.

الدليل المحاسبي :Chart of Accounts

تتعامل الوحدات الاقتصادية يومياً مع حجم كبير من العمليات والحسابات التي لها صفات متشابهة فمثلاً ملف حسابات المدينين ممكن ان يتضمن العديد من الزبائن ذوي اسماء وعناوين مماثلة مما يصعب تصنيفهم، ولتوخي الدقة في ذلك يجب على الوحدة الاقتصادية ان تميز الواحد عن الآخر وهذه مهمة صعبة في ظل الطبيعة المتشابهة بينهم كالاسماء، والعناوين المتشابهة كما ذكرنا سلفاً. ولحل هذه المشكلة او على الاقل التقليل منها لجأت اغلب الوحدات الاقتصادية الى ايجاد دليل محاسبي رقمي بحيث يتم منح كل حساب خاص بالزبائن ولكل مفردة من مفردات الخزين رقماً محدداً لتسهيل عملية تميزه عن الآخر وبالتالي تحدد مسؤولية اتمام كل عملية فضلاً عن تحديد العمليات والحسابات بصورة مفردة ضمن الملف اضافة الى ذلك ان اسلوب الدليل المحاسبي سوف يوفر فاعلية وكفاءة ميزان المراجعة.

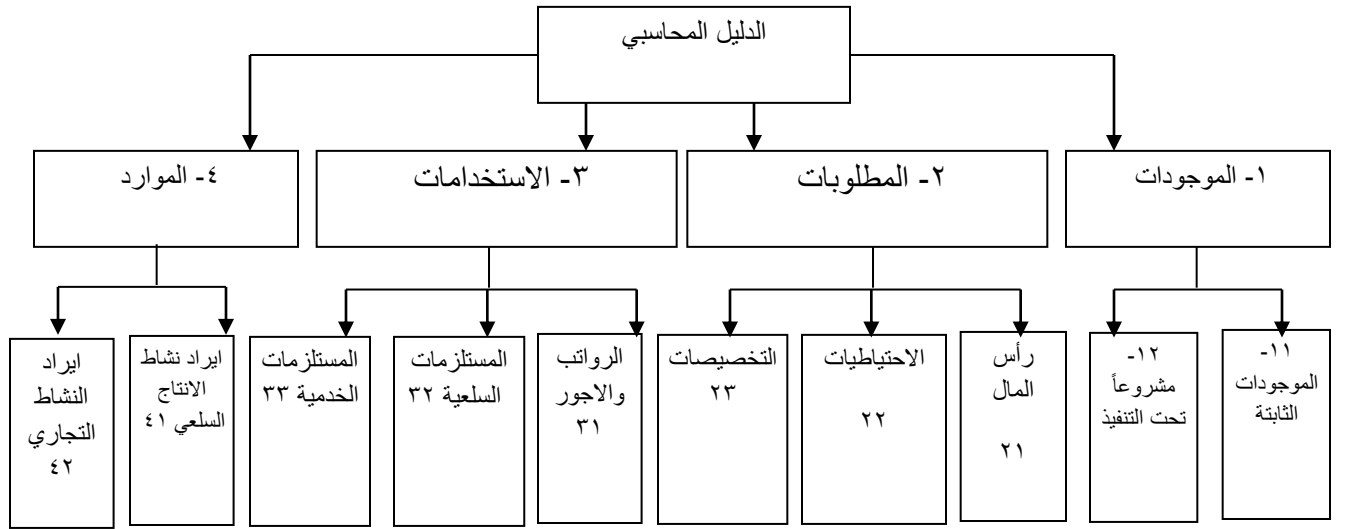
ان دليل الحسابات عبارة عن قائمة بحسابات الاستاذ العام المستخدمة في الوحدة الاقتصادية وتعد هيكلية دليل الحسابات احد اهم مظاهر نظام المعلومات المحاسبي حيث انها تؤثر في طريقة اعداد القوائم والتقارير المالية.

تصنف الحسابات عادة في دليل الحسابات وفقاً لأنواع العمليات الاقتصادية في الوحدة وتقسم الحسابات في دليل الحسابات الى انواع رئيسية كحسابات الموجودات وحسابات المطلوبات وحق الملكية وحسابات الاستخدامات وحسابات الموارد.

ثم يعاد تصنيف انواع اخرى من الحسابات داخل كل نوع من انواع الحسابات الرئيسية فمثلاً تصنف الموجودات الى ثابتة (طويلة الاجل) وموجودات متداولة والاحيرة بدورها تقسم الى نقدية، مدينين، مخزون والآخر يقسم الى مخزون المواد الاولية ومخزون منتجات تحت الصنع ومخزون المنتجات التامة... الخ وهكذا تتم العملية التصنيفية بالنسبة الى بقية الحسابات الرئيسية حتى الوصول الى الحسابات الفرعية التي يتم تسجيلها في دفاتر الاستاذ المساعد.

وادناه شكل مبسط يوضح دليل محاسبي لإحدى الوحدات الاقتصادية.

شكل رقم (٢-٨) نموذج الدليل المحاسبي لحدى الوحدات الاقتصادية



المبحث الثاني

نظام الاستاذ العام

The General Ledger System GLS

كما موضح في الشكل رقم (٨-١) فان نظام الاستاذ العام يتميز بكونه محورياً يتصل به بقية انظمة الوحدة الاقتصادية خلال التدفق المعلوماتي حيث ان دورات العمليات تمثل احداثاً مفردة تسجل في يوميات خاصة ودفاتر مساعدة يتم تجميعها بشكل تدفق معلوماتي يصب في نظام الاستاذ العام. وتصبح مصادر لمدخلات نظام التقرير (الابلاغ) المالي والاداري.

مستند قيد اليومية The Journal Voucher

هذا المستند الموضح في الشكل رقم (٨-٣) يمثل مصدر مدخلات الاستاذ العام. وهو ملخص اجمالي العمليات المتماثلة او عملية مفردة تحدد كمية المبالغ المالية التي تؤثر بحسابات الاستاذ العام، وكذلك جميع العمليات الروتينية وقيود التسوية والغلق يتم ادخالها في الاستاذ العام من مستند اليومية.

وعندما يتم مصادقة تلك المستندات من قبل المدير المسؤول حينها تمثل اداة رقابية لمواجهة قيود الاستاذ العام غير المخولة وغير المصادق عليها. وتجدد الاشارة ان اليومية العامة التقليدية لا تستخدم في الانظمة التي تستخدم مستند اليومية، وان اغلب الشركات استبدلت اليومية العامة التقليدية بملف مستند قيد اليومية.

شكل رقم (٨-٣) نموذج لمستند يومية

| مستند يومية | | الرقم: ٨١٠ |
|---|---------------|------------------------|
| رقم الحساب | اسم الحساب | المبلغ |
| | | مدين |
| | | دائن |
| ١٦١ | حساب المدينين | ٦٠٠٠ |
| ٤٢١ | حساب المبيعات | ٦٠٠٠ |
| توضيح: تسجيل اجمالي المبيعات الاجلة ليوم ٢٠٠٥/٩/٦ | | |
| تمت المصادقة | | تم الترحيل بواسطة |
| الأمر بالصرف: مدير الحسابات | | القائم بالصرف: المحاسب |

قاعدة بيانات نظام الاستاذ العام The GLS Database

تشمل هذه القاعدة مختلف العمليات، الملفات الرئيسية (Master Files)، ملفات الارشيف، هذه الملفات تختلف من وحدة اقتصادية الى اخرى، وفيما يلي بعض الامثلة لهذه الملفات.

١- الملف الرئيسي للاستاذ العام:

يمثل الملف الرئيس في قاعدة بيانات نظام الاستاذ العام. ان اساس هذا الملف هو توفير دليل الحسابات، حيث ان كل سجل في ملف الاستاذ العام اما حساب استاذ عام مستقل (كحساب المبيعات على سبيل المثال) او يمثل حساب مراقبة إجمالي (كحساب الدائنين).

ان نظام التقرير (الابلاغ) المالي يستمد المعلومات من هذا الملف لانتاج التقارير المالية فضلاً عن ذلك فان نظام التقرير الاداري ايضاً يستخدم هذا الملف لتعزيز الحاجات المعلوماتية الداخلية والشكل رقم (٤-٨) يوضح هيكل نموذج الملف الرئيسي للاستاذ العام.

شكل رقم (٤-٨) هيكل (سجل) الملف الرئيسي للاستاذ العام

| رقم الحساب | وصف الحساب | الاستخدامات، الموارد (الموجودات، المطلوبات، | رقم الحساب | الرصيد الاعتيادي (مدين، او دائن) | الرصيد بداية الفترة | إجمالي الحسابات الدائنة للفترة | إجمالي الحسابات المدينة للفترة | الرصيد الحالي |
|------------|------------|---|------------|----------------------------------|---------------------|--------------------------------|--------------------------------|---------------|
| | | | | | | | | |

٢- الملف التاريخي للاستاذ العام:

وهو يشبه الملف الرئيسي من حيث تكوينه، والغرض الرئيسي منه لتقديم مقارنة للتقارير المالية على اساس تاريخي.

٣- ملف مستند قيد اليومية:

يمثل إجمالي مستندات قيد اليومية التي انجزت في الفترة المالية ومن خلال تسجيل جميع عمليات الاستاذ العام، هذا الملف يخدم الغرض نفسه فيما لو كانت يومية عامة تقليدية.

٤- ملف مستندات اليومية التاريخي:

هذا الملف يشمل مستندات اليومية لفترات سابقة. ان المعلومات التاريخية تدعم مسؤولية وكالة الادارة في استخدام موارد الوحدة الاقتصادية، وان كلا الملفين المتعلقين بمستندات اليومية الحالي والتاريخي لهما من الاهمية بمكان من خلال ربطهما مع ميزان مراجعة الوحدة الاقتصادية.

٥- ملف مركز المسؤولية:

يحتوي هذا الملف على الايرادات والنفقات وبقية بيانات استخدام الموارد لكل مركز مسؤولية في الوحدة الاقتصادية. ان نظام التقرير الاداري يستمد بيانات هذا الملف لمدخلاته من اجل تهيئة تقارير المسؤولية للادارة.

٦- ملف الموازنة الرئيسية:

يشمل بيانات عن مبالغ الموازنة التي تخص الايرادات، والنفقات، وبقية مدراء مراكز المسؤولية، هذه البيانات وبارتباطها مع ملف مركز المسؤولية تشكل اساس محاسبة المسؤولية.

اجراءات نظام الاستاذ العام GLS Procedures

ان عملية تحديث الاستاذ العام ممثلة في الشكل رقم (٥-٨) حيث ان مستندات قيد اليومية تتدفق من نظم معالجة العمليات ومن بقية المصادر الى الاستاذ العام.

عادة ملخص تلك العمليات تجمع من الحسابات الفرعية، واليوميات الخاصة بها، كذلك نرى من الشكل رقم (٥-٨) ان قيود التسوية والغلق تأتي من نظام التقرير (الابلاغ) المالي لتصب في الاستاذ العام.

شكل رقم (٨-٥) مخطط اجراءات تحديث الاستاذ العام

